[169] عليهم أو ينزهوا الرابطة عن الدعاية للمستكبرين الذين استضعفوا عباد ا، وجعلوهم خولا، كما جعلوا مال ا دولا، كما وجب عليهم القيام بانتخاب أعضاء صالحين مصلحين مخلصين، غيارى على الاسلام، عالمين بحاضر العالم الاسلامي وبالاسباب والعوامل التي أدت إلى ضعف المسلمين وتخلفهم عن مواكبة ركب الحضارة الصناعية، ليدركوا حقائق ما يجري في كل منطقة، ويرشدوا ويوجهوا كل شعب، إلى سبل القضاء على سيطرة الاجانب وأساليبهم الكافرة، ويتجنبوا ما يورث التفرق بين الافراد والجماعات، والاختلافات في الآراء المذهبية و تكرارها، في صحفهم ومجلاتهم، وعلى لسان وفودهم إلى الاقطار. فالجيل الحاضر لا يكاد يقبل هذه العصيبات المذهبية، وهو يرى أن الاصول الاولية الجامعة للمسلمين، والمقوية لكيانهم، أصبحت معرضة لخطر الالحاد وأفكاره الهدامة، بالاضافة إلى أن ذلك يزيد البلاء والمرض، ويورث عصبيات غيرهم وحساسياتهم ي ويدعو إلى الظن بهذه الجمعية التي نود أن تقف في وجه عملاء الاستعمار وتعمل لتحرير بلاد الاسلام من سلطة الحكومات العميلة. الايفاد أوفدت جمعية رابطة العالم الاسلامي ممثلين وهيئات إلى البلدان الاسلامية، وهذا عمل كبير، وكلما كان الوفد أوسع فكرا، وأبعد نظرا، وأكثر تجنبا للعصبيات المذهبية، وأعرف بواقع العالم الاسلامي ومشاكله، وأكثر إخلاصا، كانت ثمراته أكثر ومنافعه أوفر. وبالعكس تماما لو كان الوفد غير خبير، ومتحيزا لفئة دون غيرها، ناظرا إلى العالم الاسلامي وجماهيره بمنظار مذهبه الشخصي ورأيه السياسي، غير عابئ _____